البيع وبين اجزائها مستحبا بناء على ركن الوقوف
فيها لتوحد بيت بلا عذر فلو فرق بين مرات
بلا عذر تفريقا كثيرا بحيث يعد القرن تاركا
للسعي تمريضه لان الموالاة سنة على الصحيح كما
سبق ومقابله يقول انها من شروطه فيبطل
عند فقدها لكن فاته الفضيلة المترتبة على سنة
ولائه ولو اقيمت الجماعة المشروعة ولو لنحو
كسوف او الجماعة في المكتوبة بات كل محتملا والثاني
اقرب لما مر من كراهة قطع الطواف لرابتة
عند خوف فوتها وهو يسعى او عرض مانع
اقتضى الاشتغال عن اتمام السعي قطع السعي
لكل من ذلك ولا ينقص ثواب الموالاة لانه
تركه لعذر فاذا فرغ من الصلاة ومن عمله
بنى على ما مضى له منه وقياس الطواف كراهة
قطع السعي لجنازة او فوت رابتة السابعة
قال الشيخ ابو محمد الجويني رحمه الله تعالى رايت
الناس اذا فرغوا من السعي صلوا ركعتين على المروة
شكرا لله على اعانتهم على اداء هذا النسك
وذلك حسن لانه عمل بر وزيادة طاعة بالصلاة
المضمومة للسعي لكن لم يثبت ذلك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي فلا يندب قال الشيخ ابن عمرو
ابن الصلاح في مناسكه ينبغي ان يكون ذلك قليلا يفعل
كما هو شان العبادة المكروهة لتتاتي طلب

الفضل

الفضل واباحته لطلب الترك لانه ابتداع شعار
ورجحه في المجموع وقال الاذرعي انه الوجه ونقله
ابن خليل عن الاصحاب وقول بعض الحنفية
انها سنة تمارواه احمد وابن ماجه وابن
حبان عن المطلب عن ابي وداعة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من سعيه حتى
اذا حاذى الركن صلى ركعتين في حاشية المطاف
وليس بينه وبين الطايفين احد مردود بانه تصحف
عليه في الحديث سبعة بسبعة فقد رواه المحب الطبري
عمن ذكر بلفظ حين فرغ من سبعه بالموحدة اي
طوافه وبتقدير ان لا تصحيف فلا دليل لكون الركعتين
من سنن السعي لجواز كونهما راتبة او تحية مسجد
فهي واقعة عين محتمله فلا دليل فيها قال العز بن
عبد السلام والمروة افضل من الصفا وجزم به
الشمس الرملي وخالف الشارح فيه فقال بعد نقله
وزاد اتمم اقروه ما لفظه وقد ينظر فيه بان الصفا
قدمت ذكرا في القران والاصل فيما قدم فيه انه
للاهتمام به المشعر بشرفه الا ان يقوم دليل على خلافه
وما ذكره من انها مرور الساعي في سعيه اربع مرات
والصفا مروره فيه ثلاثا وما امر بمباشرته في العبادة
اكثر افضل وبدايته بالصفا لانه وسيلة للاستقبال
المروة انتهى ليس ظاهرا في الدلالة لما قاله بل قد يقال
لما قلناه بان يقال وما امر الشارع بمباشرته بالعبادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)